

المجلس 1 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج مهمات العلم

1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس

مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:00:35](#)

عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة معلمين بالمتعلمين في

تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على - [00:00:55](#)

مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون

ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في السنة

الحادية عشرة احدى واربعين واربعمئة والف وهو - [00:01:15](#)

باب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. للشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي. رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين

والف. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه

وللمسلمين اجمعين - [00:01:45](#)

اسنادكم حفظكم الله تعالى امام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه قال في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد استفتح المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة -

[00:02:10](#)

ثم تن بالحمدلة ثم تلة بالصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفقا.

فمن استفتح كتابا فمن صنف كتابا تحب له ان يستفتح بهن - [00:02:31](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم كتاب

التوحيد احسن الله اليكم قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم -

[00:03:00](#)

كتاب التوحيد الاخوان يقولون ما يسمعون فارجو منهم ان ينتقدوا. فاذا لم يوجد لكم حل فاوجدوا لانفسكم حلا اعد وارفع الصوت

مرة اخيرة احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتاب - [00:03:20](#)

التوحيد استفتح المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم تن بالحمدلة ثم تلة بالصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله

وصحبه. وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفقا من صنف كتابا استحبه له ان يستفتح بهن. ثم قال كتاب التوحيد. ومقصود -

الترجمة بيان وجوب التوحيد. بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة توحيد العبادة والمراد به اصالة توحيد العبادة. بان يوحد الخلق الله في مالهم التي يتقربون بها في ان يوحدوا الله في ان يوحد الخلق في ان يوحد الخلق الله في اعمالهم التي - [00:04:12](#) يتقربون بها ويلحق به توحيد الربوبية والاسماء والصفات تبعا ومعنى الترجمة العنوان الذي يجعل بين يدي الكلام العنوان الذي يجعل بين يدي كلام لبيئته ويعبر عنه. لبيئته ويعبر عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:04:42](#)

الله تعالى وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله اغتتموا الطاغوت وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:05:15](#)

الاية وقوله قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الايات. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله - [00:05:35](#) صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب - [00:05:55](#)

من لا يشركوا به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما - [00:06:15](#)

يقتل الجن والانس الا ليعبدون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله. فالحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. والعبادة التي والعبادة اذا اطلقت في خطاب - [00:06:34](#)

الشرع اريد بها التوحيد. فالاية تدل على ان الجن والانس مخلوقين مخلوقون لاجل توحيد الله وما خلقوا له فهم مأمورون به. وما خلقوا له فهم مأمورون به. والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا - [00:07:04](#)

والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله احدهما في قوله ان اعبدوا الله. فهو امر بالعبادة التي هي التوحيد. فهو امر - [00:07:34](#)

بالعبادة التي هي التوحيد. فالتقدير ان يوحدوا الله. فالتقدير ان وحدوا الله والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت وهو امر بمباعدة الطاغوت. وهو امر بمباعدة الطاغوت. ولا يتحقق - [00:08:01](#)

الا بتوحيد الله ولا يتحقق استنابه الا بتوحيد الله. فيكون مأمورا به والامر للايجاب. فيكون مأمورا به والامر للايجاب. فيكون التوحيد واجبا. فيكون التوحيد واجبا. والدليل والثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. الاية - [00:08:34](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك مع قوله الا تعبدوا الا اياه. ايقظ الله قضاء دينيا ايقظ الله قضاء دينيا امرا الخلق ان يعبدوه وحده. امرا الخلق ان يعبدوه وحده - [00:09:06](#)

وعبادته توحيده فيكون مأمورا به والامر للايجاب فالتوحيد واجب. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في واعبدوا الله - [00:09:32](#)

فانه امر بتوحيده على ما تقدم بيانه من ان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا - [00:09:58](#)

فانه نهي عن الشرك والنهي للتحريم وهو يستلزم الامر بمقابله وهو التوحيد وهو يستلزم الامر بمقابله وهو التوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والدليل الخامس قوله تعالى قلت لو ادعو ما قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الايات. ودلالته على مقصود

الترجمة - [00:10:23](#)

في قوله الا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك وتحريم له. فهو نهي عن الشرك وتحريم له. يستلزم الامر بمقابله وهو التوحيد يستلزم

الامر بمقابله وهو التوحيد. فيكون واجبا لان الامر للايجاب. فيكون - [00:11:01](#)

واجبا لان الامر للايجاب. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذي واسناده صحيح - [00:11:29](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في جعله رضي الله عنه الايات المذكورة وصية الرسول صلى الله عليه وسلم في جعله رضي الله عنه الايات المذكورة وصية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

وهي متضمنة النهي عن الشرك المستلزم الامر بالتوحيد. المستلزم الامر بالتوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا والوصية شرعا وعرفا اسم للمعظم الأمور به - [00:12:09](#)

والدليل السابع حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم اخرجاه في الصحيحين اي في البخاري ومسلم فهما المقصودان بالثنية عند المحدثين كما تقدم. ودلالته على مقصوده - [00:12:46](#)

بالترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فاسم الحق موضوع شرعا لما امر به. فاسم الحق موضوع شرعا لما امر به. ذكره وابن القيم في بدائع الفوائد - [00:13:10](#)

والامير الصنعاني في بغيت الامل فيكون التوحيد واجبا لان الامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا لان الامر للايجاب. فمن الالفاظ الموضوعية شرعا للاعلام بالامر كلمة حق فمن الالفاظ الموضوعية شرعا للاعلام بالامر كلمة حق. نعم - [00:13:36](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه قوله رحمه الله الثانية ان العبادة هي التوحيد - [00:14:10](#)

لان الخصومة فيه اي الخصومة بين الانبياء واقوامهم. اي الخصومة بين الانبياء واقوامهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله - [00:14:26](#)

ولا انتم عابدون ما عبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - [00:14:46](#)

امسك من عروة وثقى الاية. الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثماني عشرة مسألة. بدأها الله عز وجل بقوله لا - [00:15:06](#)

تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما بمخذولا. وختما بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبها الله الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق - [00:15:26](#)

من عشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشرة رحمه الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند - [00:15:46](#)

موته اي وصيته بالقرآن. اي وصيته بالقرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية مكتوبة لم تحفظ عنه وصية مكتوبة. واخبر عنه اصحابه باشياء اوصى بها كلها في القرآن. واخبر عنه اصحابه باشياء اوصى بها كلها في القرآن. فوصية - [00:16:06](#)

الجامعة هي القرآن. فوصيته الجامعة هي القرآن. ومن اعظم ما في القرآن الامر بتوحيد الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة - [00:16:36](#)

عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. قوله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر هذا اي لا يعرفون الفضل المذكور في الحديث للتوحيد. اي لا يعرفون الفضل المذكور - [00:16:58](#)

في الحديث للتوحيد فهم عرفوا التوحيد وقاموا به. فهم عرفوا التوحيد وقاموا به وان لم يعرفوا الفضل المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة عشرة - [00:17:18](#)

جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله - [00:17:38](#)

ورسوله اعلم اي في الشرعيات الدينية دون الكونيات القدرية. اي في الشرعيات الدينية دون القدريات الكونيات فالنبي صلى الله عليه وسلم عالم بما تعلق بالشرع والدين واما ما تعلق بتدبير - [00:17:58](#)

الكوني والقدر فلا علم له به الا ما اخبر به صلى الله عليه وسلم به منه فاذا سئل احد عن مسألة دينية لم يعلمها صاغ ان يقول الله ورسوله اعلم. واما ان سئل عن مسألة قدرية لا اعلمها فانه يقول الله اعلم. كما لو - [00:18:24](#)

الى احد في الاول عن حكم صلاة الوتر. فيقول الله ورسوله اعلم. فيجوز. وان سئل متى ينزل المطر؟ فلا يجوز ان يقول الله ورسوله اعلم. فيقتصر على نسبة العلم الى الله. فيقول الله - [00:18:54](#)

اعلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لمركوبين حمار مع الارداف عليه. الثانية والعشرون جواز الابداف على الدابة. الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. الرابعة - [00:19:14](#)

العشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب واصل الفضل الزيادة فهي المحاسن التي زاد بها التوحيد على غيره. فهي المحاسن التي زاد بها التوحيد على غيره. ويجوز - [00:19:34](#)

في قوله ما وجهان احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي وتقدير الكلام حينئذ باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. والآخر ان تكون مصدرية - [00:20:03](#)

اي تأول مع ما بعدها مصدرا. اي تأول مع ما بعدها مصدرا. فيكون تقدير الكلام حينئذ باب فضل التوحيد وتكفيره من الذنوب. باب فضل التوحيد وتكفيره من الذنوب. والمراد التوحيد هنا توحيد العبادة - [00:20:34](#)

والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. ذكره حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون موحدين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - [00:21:00](#)

هم مهتدون. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده - [00:21:20](#)

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجته ولو ما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد خدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

انه قال قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات - [00:21:50](#)

السمع وعامرهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك - [00:22:00](#)

شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة ما الدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:22:22](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك فجزاؤه الامن والاهتداء في الدنيا والاخرة. فجزاؤه والاهتداء في الدنيا والاخرة. فمن فضل التوحيد انه يحصل به الامن والاهتداء في الدارين -

من فضل التوحيد انه يحصل به الامن والاهتداء في الدارين. وتفسير الظلم بالشرك ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وتفسير الظلم بالشرك ثبت في الصحيحين من حديث ابن - [00:23:15](#)
ابن مسعود رضي الله عنه والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله. الحديث - [00:23:34](#)

متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرج. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على ما كان منه من صلاح او فساد. اي على ما كان منه من صلاح او فساد - [00:23:51](#)
اه وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان. وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان. احدهما ادخال قالوا في الحال ادخال في الحال بان يعظم توحيد العبد بان يعظم توحيد العبد فيدخل الجنة بلا - [00:24:18](#)

عذاب فيدخل الجنة بلا عذاب وهؤلاء منهم من لا يحاسب ومنهم من يحاسب. وهؤلاء منهم من لا يحاسب ومنهم من يحاسب والآخر ادخال في المال. ادخال في المال وهذا حضر من نقص توحيد. وهذا حظ من نقص توحيد. فكانت له ذنوب ومعاصي - [00:24:43](#)
ادخل بها النار فكانت له ذنوب ومعاصي ادخل بها النار. فانه يخرج منها لتوحيده. فانه يخرج منها لتوحيده ويدخل الجنة. والدليل الثالث حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه مرفوعا فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله الحديث متفق عليه - [00:25:16](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار والتوحيد مذکور في الحديث بكلمته. والتوحيد مذکور في الحديث بكلمته. وهي لا اله الا الله - [00:25:49](#)
اهلها هم اهل التوحيد وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. احدهما تحريم دخول تحريم دخول وهذا حظ من عظم توحيد. وهذا حظ من عظم توحيد وكمل. وهذا حظ من عظم توحيد وكمل - [00:26:18](#)

فيكون من جميل عاقبته انه لا يدخل النار. فيكون من جميل عاقبته انه لا يدخل النار اخر تحريم خلود تحريم خلود وهذا حظ الموحد الذي استحق دخول النار وهذا حظ الموحد الذي - [00:26:44](#)

حق دخول النار فانه وان دخلها يحرم عليه توحيد الخلود فيها. فانه وان دخلها يحرم عليه توحيد الدخول فيها فيخرج من النار ويدخل الجنة والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه - [00:27:07](#)

السلام يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم فرواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وهو عند النسائي في السنن الكبرى. فالعزو اليه اولى لانه اقدم وكتابه اشهر ورواه النسائي في الكبرى والعزم اليه اولى لانه اقدم وكتابه اشهر - [00:27:37](#)
وفيه ضعف وفيه ضعف ولجملة شواهد تتقوى بها ومنها الجملة المذكورة في فضل التوحيد. فانها حسنة. ومنها الجملة المذكورة في فضل التوحيد فانها سنة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي المذكور مالت بهن لا - [00:28:08](#)
اله الا الله فمن فضل لا فمن فضل التوحيد انه يدخل به ميزان العبد يوم القيامة. فمن فضل التوحيد انه به ميزان العبد يوم القيامة. فاثقل الحسنات في الميزان حسنة التوحيد - [00:28:37](#)

فاثقل الحسنات في الميزان حسنة التوحيد. والدليل الخامس وحديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث رواه الترمذي واسناده حسن - [00:29:00](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي لاتيئك بقرباها مغفرة والقرباب بضم القاف وكسرهما ملة الشيء والقرباب بضم القاف وكسرهما ملة الشيء فمن فضل التوحيد انه سبب لمغفرة الذنوب - [00:29:18](#)
انه سبب لمغفرة الذنوب بل هو اعظم اسباب المغفرة فلو قدر ان العبد اتى الله موحدا وله من الذنوب ما يعدل ملة الارض فانه على رجاء مغفرة من الله سبحانه وتعالى - [00:29:48](#)

والحديث والتوحيد مذکور في الحديث في قوله لا تشركوا بي والتوحيد مذکور في الحديث في قوله لا تشركوا بي. فان غاية

التوحيد نفي الشرك. فان غاية التوحيد نفي الشرك. فان الخلق اذا وحدوا الله لم يعبدوا غيره فانتفى الشرك - [00:30:12](#)
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى سعة فضل الله. الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيره مع ذلك
للذنوب الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت -
[00:30:39](#)

بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. قوله رحمه الله السادسة انك اذا جمعت
بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ - [00:30:59](#)
مغرورين اي تبين لك ان المراد من لا اله الا الله الا يعبد الا الله واحد اي تبين لك من ان المراد ان المراد من لا اله الا الله الا يعبد الا الله
وحده - [00:31:19](#)

فمعناها لا معبود حق الا الله. فمعناها لا معبود حق الا الله اقف وقوله وتبين لك خطأ المغرورين اي الضانين ان مجرد التلفظ بها يكفي
اي الضانين ان مجرد التلفظ بها يكفي - [00:31:39](#)

وان من قالها ولم يعتقد معناها ولا عمل بمقتضاها يكون من اهلها. وان من قالها ولم يعتقد معناها ويعمل بمقتضاها كان من اهلها.
وهذا يخالف حقيقة معناها وهذا يخالف حقيقة معناها. فان معناها يدعو الى اعتقاد ان لا يعبد الا - [00:32:08](#)
والا يجعل شئ من العبادة الا وان لا يجعل شئ من العبادة لغيره سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة التنبيه
للشط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة - [00:32:38](#)
التنبيه لرشحانها بجميع مخلوقات مع ادنى كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه. العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسموات الحادية
عشرة ان لهن عمر الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه عرفت ادنى
قوله في حديث عتبان - [00:33:01](#)

رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان الرابعة عشرة تأمل
الجمع بين كونه عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام عبدا لله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه الصلاة والسلام
بكونه كلمة الله - [00:33:21](#)

ثالثا قوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقوله تعالى اي وجد بقوله تعالى كن فليس هو الكلمة
ولكنه وجد بكلمة الله فليس هو الكلمة وانما وجد بكلمة الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة عشرة - [00:33:41](#)
معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من
العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب -
[00:34:12](#)

خذوا الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو من جملة فضل التوحيد المذكور في الترجمة السابقة
وهو من جملة فضل التوحيد المذكور في الترجمة السابقة. وافرد عنها - [00:34:32](#)
تعظيما له في موجهه وفضله. وافرد عنها تعظيما له في موجهه وفضله موجهه تحقيق التوحيد فموجهه تحقيق التوحيد وفضله انه
يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:35:02](#)
وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته في القلب وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته في القلب ويكون بسلامة العبد مما ينافي
التوحيد اصلا او كمالا. ويكون بسلامة العبد مما ينافي التوحيد اصلا او كمالا - [00:35:31](#)

وذلك يرجع الى ثلاثة امور. وذلك يرجع الى ثلاثة امور. اولها السلامة من الشرك السلامة من الشرك وثانيها السلامة من البدعة وثالثها
السلامة من المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب - [00:36:00](#)
والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه. والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه فتحقيق التوحيد يكون بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية
والمراد بالسلامة من المعصية عدم الاقامة عليها بعد وقوعها. والمراد بالسلامة من - [00:36:35](#)

عدم الاقامة عليها مع وقوعها. لان الله كتب على كل ابن ادم حظه من الذنب لان الله كتب على كل ابن ادم حظه من الذنب. فهو قضاء نافذ من من الله - [00:37:04](#)

وسلامته منها ببراءته بعدم الاقامة عليها فيسارعوا بالتوبة منها فيسارع بالتوبة منها. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امته قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين بن عبد الرحمن انه - [00:37:27](#)

قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاتي ولكني ندغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما - [00:37:54](#)

على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن - [00:38:04](#)

انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه النبي ومعه الرجل والرجل والنبي وليس معه احد اذ رفع له سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك. ومعهم سبعون - [00:38:14](#)

قال فليدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس فيهم اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا - [00:38:34](#)

يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة - [00:38:54](#)

تذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول في قوله تعالى ان ابراهيم والدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:39:09](#)

احدهما في ذكر اوصاف ابراهيم الدالة على تحقيقه التوحيد في ذكر اوصاف ابراهيم الدالة على تحقيقه التوحيد. والآخر في ذكر جزائه. والآخر في ذكر جزائه في قوله بعد وانه في الآخرة لمن الصالحين. في قوله بعد وانه في الآخرة من الصالحين - [00:39:34](#)

فحقيقة الصلاح في الآخرة الفوز. فحقيقة الصلاح في الآخرة الفوز واعلاه دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. واعلاه دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود - [00:40:04](#)

ترجمة في مدح المؤمنين بهذا. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا مع قوله بعدها في حقهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. فالسابق في الخيرات سابق - [00:40:34](#)

في المآلات فالسابق في الخيرات سابق في المآلات. واعظم السابق في الخيرات تحقيق التوحيد. واعظم السابق في تحقيق التوحيد واعظم السابق في المآلات دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. واعظم - [00:41:04](#)

في المآلات دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وهو حديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه - [00:41:29](#)

عليه وسلم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. مع قوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فذكر صفاتهم الدالة على تحقيقهم التوحيد. فذكر صفاتهم الدالة على - [00:41:49](#)

تحقيقهم التوحيد مع ذكر جزائهم قبل. وهو انهم يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. مع جزائهم قبل وهو انهم يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. وهو مطابق لما ترجم به المصنف - [00:42:19](#)

هو مطابق لما ترجم به المصنف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناء سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناءه على سادات الاولياء بسلامتهم من -

الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله رحمه الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبهما لا ترك فعلهما. اي ترك طلبهما اترك فعلهما فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى - [00:43:01](#)

فالمفني هنا هو الطلب للنفس اما البذل للغير فهو من النفع المأمور به. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة كون الجامع تلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفةهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة - [00:43:33](#)

كم فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية؟ العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام. الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشر ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشر قلة من استجاب للانبيا. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي - [00:43:58](#)

الخامسة عشرة ثمرتها؟ الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشرة ثمرة نعم. ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله السادس - [00:44:18](#)
عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى صم كل شيء يلدغ او يلسع سم كل شيء يلدغ او يلسع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد - [00:44:39](#)

تم انتهاء الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة قوله وانت منهم علم من اعلام النبوة. العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه. الحادية والعشرون استعمال المعارض. الثانية والعشرون. قولوا رحمه - [00:45:00](#)

الله الحادية والعشرون استعمال المعارض اي في الكلام. اي في الكلام ومعارض كلام هو الكلام الذي له معنيان. هو الكلام الذي له معنيان. احدهما قريب اخروا بعيد احدهما قريب والآخر بعيد. فيتكلم المتكلم مريدا - [00:45:20](#)

المعنى البعيد فيتكلم المتكلم مريدا المعنى البعيد موهما السامع ارادة المعنى القريب. موهما السامع ارادة المعنى القريب مم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم باب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة - [00:45:50](#)
ابعاد الخلق عن الشرك كله. مقصود الترجمة ابعاد الخلق عن الشرك كله. بتخويفهم منه ليحذروه لتخويفهم منه ليحذروه. فان العباد اذا خافوا الشرك اجتنبوه وتركوه. فان العباد اذا خافوا الشرك اجتنبوه وتركوه. فاراد حثهم - [00:46:20](#)

عليه وانه يجب عليهم ان يخافوا من الشرك. فتقدير الترجمة باب جو بالخوف من الشرك فتقدير الترجمة باب الخوف باب وجوب الخوف من يدك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:46:52](#)

الخليل عليه السلام وجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرباء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:22](#)

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله - [00:47:42](#)

لا يغفر ان يشرك به الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك كله غير مغفور لصاحبه. فالشرك غير مغفور لصاحبه. وهذا يوجب الخوف منه. وهذا يوجب الخوف منه بان لا - [00:47:58](#)

يحرم العبد مغفرة الله. لان لا يحرم العبد مغفرة الله. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الداعي بما ذكر هو ابراهيم الممدوح بتحقيق التوحيد - [00:48:26](#)

في كون الداعي بما ذكر هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الممدوح بتحقيق التوحيد والآخر كون المدعو به هو تجنيبه وبنية عبادة الاصنام. كون المدعو به هو تجنيبه وبنية عبادة الاصنام. وانما يدعى بالتجنيب مما يخاف منه. وانما يدعى - [00:48:56](#) تجنيبي مما يخاف منه. فالشرك مما يخاف ويدعو العبد ربه ان يجنبه اياه. والشرك مما يخاف ويدعو العبد ربه ان يجنبه اياه. واذا كان ابراهيم مع علو مقام خائفا من الشرك - [00:49:27](#) فغيره من الناس اولى بالخوف قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم. قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام رواه ابن ابي حاتم وغيره. والدليل الثالث حديث محمود ابن لبيد - [00:49:50](#) رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما اخاف عليكم وهو ظاهر المطابقة للترجمة - [00:50:15](#) بما فيه من التصريح بخوفه صلى الله عليه وسلم علينا من الشرك واذا كان خوفه علينا من الشرك الاصغر عظيما فكيف الشأن في الخوف من الشرك الاكبر فان الشرك الاكبر اقبح واشنع وابشع - [00:50:43](#) وقسمة الشرك الى اكبر واصغر هي قسمة له باعتبار قدره هي قسمة له باعتبار قدره. فالشرك باعتبار قدره نوعان. فالشرك باعتبار قدره نوعان احدهما الشرك الاكبر وهو جعل شئ من حق الله لغيره - [00:51:13](#) يزول به اصل الايمان جعل شئ من حق الله لغيره يزول به اصل الايمان والشرك والشرك والآخر الشرك الاصغر وهو جعل شئ من حق الله لغيره يزول به اصل الايمان بل كماله - [00:51:43](#) جعل شئ من حق الله لغيره لا يزول به اصل الايمان بل كماله والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا - [00:52:10](#) الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار فالشرك موجب النار وما اوجب النار وجب الخوف منه. وما اوجب النار وجب الخوف منه. فالشرك مما يجب الخوف - [00:52:30](#) هو منهم فالشرك مما يجب الخوف منه. وادخال الشرك العبد الى النار نوعان وادخال الشرك العبد الى النار نوعان. احدهما ادخال تأميد ادخال تأميد بان يدخلها الى امد ثم يخرج منها بان يدخلها الى - [00:52:55](#) امد ثم يخرج منها. وهذا يكون لاهل الشرك الاصغر. وهذا كونوا لاهل الشرك الاصغر الذين لم يغفر لهم شركهم وثقلت بهم سيئاتهم فدخلوا النار. الذين لم يغفر لهم شركهم فثقلت بهم سيئاتهم. فدخلوا النار - [00:53:24](#) فانهم يدخلونها ثم يخرجون منها. فانهم يدخلونها ثم يخرجون منها. والثاني اول الاخر ادخال تأبيد ادخال تأبيد وهذا حظ اهل الشرك الاكبر. فانهم يدخلون النار اذ لا يغفر لهم شركهم - [00:53:51](#) ويكونون باقيين فيها ابد الابدين ودهر الداهرين والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك - [00:54:19](#) به شيئا دخل النار فالشرك موجب دخول النار. وما اوجب دخول النار وجب الخوف منه فيجب الخوف من الشرك لانه سبب لدخول النار. فيجب الخوف من الشرك لانه سبب طول النار. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من - [00:54:49](#) الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة مسألة عظيمة سؤال خليل عليه الصلاة والسلام له لبنية وقاية عبادة الاصنام - [00:55:24](#) التاسعة اعتباره بحال الاكثر من قوله تعالى رب انهن اضلن كثيرا من الناس. العاشرة في تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان - [00:55:44](#) وجوب الدعوة الى توحيد الله. بيان وجوب الدعوة الى توحيد الله. واثار الى التوحيد بكلمته. واثار المصنف الى التوحيد بكلمته.

وهي لا اله الا الله للتنبية الى ان المقدم في الدعوة الى التوحيد هو توحيد العباد. للتنبية - [00:56:04](#)
الى ان المقدم في الدعوة الى التوحيد هو توحيد العبادة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول تعالى قل هذه سبيلي ادعو
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن -
[00:56:34](#)

قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانما طعمك
لذلك فاعلمهم ان الله افترض - [00:56:54](#)
عليهم خمس صلوات في كل يوم و ليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فانما طاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم و اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وله ما عن سعد بن سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - [00:57:04](#)

تعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم اي معطاء فلما اصبحوا
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال ابن علي ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه
فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجه - [00:57:24](#)
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يدركون ان يخوضون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل -
[00:57:44](#)

اول قوله تعالى قل هذه سبيلي. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله قل هذه سبيلي. اي سبيل محمد صلى الله
عليه وسلم. وكانت سبيله الدعوة الى توحيد الله - [00:58:04](#)
فيجب ان يكون التابع سبيله داعياً مثله الى التوحيد. فيجب ان يكون التابع سبيله داعية مثله الى التوحيد. والآخر في قوله ادعو الى
الله على بصيرة لقوله ادعو الى الله على بصيرة. فالدعوة الممدوحة هي الواقعة على بصيرة. فالدعوة - [00:58:29](#)
الممدوحة هي الدعوة الواقعة على بصيرة. واعظم البصيرة في الدعوة ان تكون مشتملة على توحيد الله واعظم البصيرة في الدعوة
ان تكون مشتملة على توحيد الله فوجوب البصيرة في الدعوة دال على وجوب الدعوة الى التوحيد. فوجوب البصيرة في الدعوة دال
على وجوب - [00:58:59](#)

بالدعوة الى التوحيد. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن
الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله اخرجه. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:59:29](#)
في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية البخاري الى ان الله وهو صريح فيما ترجم به المصنف لامر
صلى الله عليه وسلم معاذاً ان - [00:59:49](#)

ليبتدأ دعوتهم بالدعوة الى توحيد الله. فتجب الدعوة الى توحيد الله عز وجل. والدليل الثالث حديث سهل ابن بن سعد رضي الله عنه
في فتح خيبر رواه البخاري ومسلم ايضاً وهما المقصودان بقوله ولهما - [01:00:09](#)
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام والامر بالدعوة الى الاسلام امر بالدعوة الى التوحيد.
والامر بالدعوة الى الاسلام امر بالدعوة الى التوحيد. لان - [01:00:29](#)

حقيقته الاستسلام لله بالتوحيد. لان حقيقته الاستسلام لله بالتوحيد. فالدعوة الى التوحيد بواجبة. فالدعوة الى التوحيد واجبة.
والآخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيهم. اي في -
[01:00:51](#)

اسلام واعظم حق الله في الاسلام توحيد الله. واعظم حق الله في الاسلام توحيد الله. فالدعوة اليه واجبة فالدعوة اليه واجبة. نعم. احسن
الله اليكم قال رحمه الله في مسائل. الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله - [01:01:21](#)

عليه وسلم. الثانية التنبيه عن الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة - [01:01:41](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة هي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين حين لا يصير منهم ولو لم يشرك قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير - [01:01:55](#)

منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين ويعتقد بطلان دينهم اي اذا لم ان يتبرأ من المشركين ويعتقد بطلان دينهم. فانه يصير منهم ولو لم يشرك. فانه - [01:02:15](#)

يصير منهم ولو لم يشرك. فمن ساكنهم دون البراءة من دينهم فقد صار منه. فمن ساكنه دون البراءة من دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك. نعم. احسن الله اليكم السابعة كون التوحيد - [01:02:35](#)

اول واجب الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها ويعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدرج. الثانية عشرة - [01:02:55](#)

بالاهم فالاهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة. الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. الخامسة عشرة النهي عن قائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى - [01:03:15](#)

قال سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره علم من علم النبوة والعشرون تفلته في عينيه يعلم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل - [01:03:35](#)

الصحابة في دوكلهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لمن لم يسع لها ومنعها يا عمن سعى الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع - [01:03:55](#)

لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتيا. وهذا اخر هذا - [01:04:15](#)

المجلس والحمد لله رب العالمين - [01:04:35](#)